

## الدرس الخامس من تفسير جزء عم - لفضيلة الشيخ سالم القططاني سده الله

سالم القططاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فقد تكلمنا في الدرس السابق عن قول الله عز وجل وجعلنا نومكم - 00:00:00 وجعلنا الليل لباسا. تكلمنا عن هاتين الايتين بما تيسر. وبماذا المفسرون اختصارا حول هذه الاية. وبيننا ان معنى قوله سباتا ان السبات اسمه مصدر بمعنى السبات والثبت هو القطع. وقلنا ان الثبات ايضا يطلق على النوم - 00:00:30 ولكنها ليس مرادا هنا ويطلق السبات ايضا على الموت ويطلق على التمدد ونحو ذلك وذكرنا المعنى المناسب للسياق في هذه الاية. ثم انتقلنا وتكلمنا عن قول الله عز وجل وجعلنا الليل لباسا - 00:01:00

وبينا انه على وجه التشبيه البليغ. وان وجه الشبه هو في الستر. والراحة والواقية قال المصنف رحمة الله اي جعلناه يغشاكم بظلماته اي الليل. وجعلنا نومكم وجعلنا الليل لباسا اي جعلناه اي الليل يغشاكم بظلماته. فيكون لكم - 00:01:20 كما ان اللباس يغشى الانسان ويستره ويغطيه. فكذلك الليل اذا دخل انه يغشى الناس والليل اذا يغشى. فيكون لكم كاللباس الذي يستركم. فتستريحون فيه بعد عناء التقوى صلوا في النهار. هذا ما ذكرناه في الدرس السابق. ولما ذكر الليل ناسب ان يذكر ما يقابل الليل - 00:01:50

وهو النهار. فكثيرا ما يقتربن ذكر الليل بالنهار في القرآن الكريم. يقلب الليل على النهار ويقلب النهار على الليل. لذلك جاء بعده قول الله عز وجل وجعلنا النهار معاشا. واعراب هذه الاية وجعلنا النهار معاشا - 00:02:20 كعرب الاية السابقة وجعلنا الليل لباسا كالعرب. جعلنا فعل وفاعل والنهار مفعول اول ومعاشا مفعول ثان. هذا هو الانسب. وذلك اننا نجعل جعل هنا بمعنى صير والكلام الذي قلناه في قول الله عز وجل الم يجعل الارض في في نجعل هو نفسه ينصب في هذه اللفظة وجعلنا. حتى لا - 00:02:40

اكرر وقلنا ايضا في الدروس السابقة ان ان العرب اذا ارادت ان تتكلم عن صفة الشيء وهيئة وحاله فانها تستعمل له جعل كما هو في هذه الاية. فكذلك قال تعالى وجعلنا النهار معاشا - 00:03:10

لم يقل وخلقنا النهار معاجا. والمعاشر يتحمل امررين. يعني ما معنى معاشا؟ وما هو المعاش المعاش يتحمل امررين. يتحمل ان يكون المعاش اثم مصدر. ليس مصدرا وانما والفرق بين اسم المصدر وبين المصدر مقرر في علم النحو - 00:03:30 كذلك يذكر في علم آآ الصرف. وخلاصته ان ان الاسم المصدر تقل حروفه عن واما المصدر فانه يوافق عدد حروفه عدد حروف الفعل. هذا بایجاز يعني بتفصيل فيقال مثلا مصدر كلام كلام يكلم ماذا؟ تكليم - 00:04:00

هذا هو المصدر. قال تعالى وكلم الله موسى تكليما. فان اردنا ان نصوغ اسم المصدر فاننا ننقص الحروف. فنقول كلام كلام اسمه مصدر. والتکليم مصدر. طيب والفرق بينهما من هذا من حيث اللون - 00:04:30

الفرق بينهم حيث اللفظ. اما من حيث المعنى فاسم المصدر لا يدل على المعنى مباشرة وانما يدل على المعنى بالواسطة المصدر. فيقال اسم المصدر يدل على المصدر. فالكلام يدل على التکليم. على كل حال هذى مسألة نحوية يعني لا بد ان نخوض فيها. الان هنا - 00:04:50

معاش يقولون هو نعم آآنعم الثبات الثبات في الآيات السابقة هو اسم مصدر. اما اما المعاش هنا المعاش فهو مصدر عفوا هو مصدر يقال مصدر ميمي مصدر ميمي. والمصادر انواع من ضمن المصادر المصدر الذي - 00:05:10

افتتح بالميم يقال له مصدر ميمي. فالمعاش يقال عاش يعيش عيشا هذا مصدر طبيعي. اما معاشها هو مصدر ميمي والمصدر الميمي هو الذي يبتدأ بالميم. نعم وهذا يعني له نظائر كثيرة. اذا اما ان نقول ان المعاش مصدر - 00:05:40

ليس اسم مصدر مصدر. وهو مصدر ميمي بمعنى عاش يعيش اي حي. عاش فلان يعني من هو حي يقال عاش يعيش فهو عائش. وعاشت تعيش فهي عائشة فاسم الفاعل من عاش عائش واذا اردت ان تصف المرأة فتقول هي عائشة - 00:06:10

من العيش والعيش هنا الحياة. عائشة معناه وهذا مما لا يتنبه له يعني كثير عائشة هو اسم فاعل من عاشة. واضح هذا؟ طيب اذا المعاش انا الحباء والعامة عندنا يقلبون الهمزة ياء. فيقولون عائشة عائشة يقلبون الهمزة - 00:06:40

وهذا له اصل. ابدال الهمزة ياء صحيح. موجود في اللغة. له يعني نظائر كثيرة. اه آآليس بمستنكر ان ان تقلب الهمزة الى ياء هذا موجود في اللغة العربية. اذا تقول آآعاشت فلان - 00:07:10

ماتوا او عاشت فلانة وهي تعيش هذا المضارع واسم الفاعل فهي عائشة. هذا في ننون اذا كان وصفه اما اذا كان اثم امرأة فانك تقول عائشة بدون تنوين. طيب المهم ان المعنى معاش - 00:07:30

ما بمعنى الحياة فيصبح المعنى وجعلنا النهار حياة. وهذا صحيح ان الحياة تبدأ بطلع الشمس. صح؟ واذا غربت الشمس توقفت الحياة. ليس توقفت احيانا بمعنى الموت يعني وانما معنى ان الناس يرجعون الى بيوتهم ويتهيئون اللوم محلات تغلق والدكاكين كذلك يعني تغلق كما - 00:07:50

افتكرنا يعني في الدرس السابق ان ان هذا هو الوضع الصحي يعني. ان بغرروب الشمس تتوقف الحياة. فالله عز وجل يقول اذا كنا قد جعلنا ليلى لباسا لكم. فقد جعلنا النهار معاشا لكم. بمعنى ان ان النهار هو سبب للحياة والناس - 00:08:20

يخرجون فيه للحياة وللعيش. وآآيتحمل ايضا معنى اخر وهو ان يكون المعاش ليس مصدرا بمعنى الحياة. وانما معناه يكون بمعنى الاثم بمعنى الاثم يعني اسم لما يعيش به. وهذا كثير يرد في كتب المعاجم. يقولون هذه اللفظة - 00:08:40

اما ان تكون مصدرا واما ان تكون اثما. يقصدون بالاثم في غالب في كثير من المواقع يقصدون به اسم لشيء معين وهو المعاش؟ المعاش اثم للشيء الذي يعيش به الناس. وما هو الشيء الذي يعيش به الناس؟ بماذا يعيش الناس؟ الطعام والشراب - 00:09:10

الطعام والشراب. اذا ويطلق اسما لما به عيش الانسان من طعام وشراب ونحو ذلك. طيب وما اي المعنيين صحيح كلاهما صحيح. كلاهما صحيح. فالنهار فيه الحياة. وجعلنا النهار معاشا اي جعلنا النهار - 00:09:30

وايضا يصح ان نقول ان المعاشر هنا بمعنى الشيء الذي يعيش به. وهو ان النهار سبب سبب للمعيشة. سبب لتحصيل الامور التي يحصل منها الطعام والشراب. يعني اوقات العمل في الغالب الدوام متى يكون؟ في النهار في الغالب فهو لاء الاصل هناك من يداوم في الليل لكن الافضل في الدوام الوعي - 00:09:50

الوظيفة في العمل ان يكون في النهار. لذلك الله عز وجل قال في هذه الآية وجعلنا النهار معاشا. اي ان الله جعل لكم النهار هو الوقت الذي تخرجون فيه لكسب الرزق الذي تحصلوه من وراءه الطعام والشراب. وتحصيل المعنى ان الله عز وجل - 00:10:20

على الناس بانه جعل النهار هذا الذي تحصل به الاضاءة للارض ومن خلاله تستطيع ان تخرج وتذهب الى عملك فلاح يذهب الى زرعه والطبيب يذهب الى الى صيدليته ونحو ذلك. يعني كل ميسر لما خلق له كل يذهب الى عمل لكسب الرزق - 00:10:40

وهذا من اعظم امتى الله عز وجل به على الناس. لان الليل لا يناسب لطلب المعيشة. لا يناسب مهما حاولنا حتى بالاضاءات ونحو ذلك يبقى الاصل في طلب المعاش هو النهار. الجسم يعني الجسم يعني تهيؤه لطلب المعاش في النهار اكثر من الليل - 00:11:00

نعم. ثم قال تعالى اه نعم. اذا قال وجعلنا النهار معاشا اي جعلنا لكم النهار المبصر وقتا التعيش اي طلب المعاش الذي تقوم به حياتكم. ثم قال تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا. الان انتقل - 00:11:20

الى آية جديدة. آية من آيات الكونية. بعد ان تكلم عن الارض ثم انتقل فوق قليلا الى الجبال. ثم تكلم اما عن الخلق خلق الزوجين ثم

تكلم عن آية النوم ثم تكلم عن الليل والنهار ثم بعد ذلك - 00:11:40

تكلم عن امر اوسع من ذلك وهو السماء. فالسماء من مخلوقات الله عز وجل العظيمة العجيبة التي ازال العلماء آآ يعني يبحثون في امرها ويتفكرون فيها. وقلنا ان القرآن لا يكرر شيئا الا اذا كان هذا الشيء عظيما - 00:12:00

فقد كرر القرآن الكريم الكلام عن السماء كثيرة. تارة بالافراد فيقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بالحق. وتارة بالجمع. يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الى اخره. فاحيانا يجمع واحيانا يفرد واحيانا يتكلم فيما - 00:12:20 حول السماء وما في السماء واحيانا فوري يقسم فورب السماء والارض انه لحق ونحو ذلك. اذا السماء امرها عظيم جدا وانما نحن اعتدنا على رؤيتها لذلك لا تلتفت آآ انتباها. هنا - 00:12:40

في هذه الآية يقول الله عز وجل وبنينا فوقكم سبعا شدادا. بنينا البناء معروف البناء معناه معروف. تقول بنية البيت. ولا يقال للشيء بناء الا اذا كان فيه علو وارتفاع - 00:13:00

الا اذا كان فيه علو وارتفاع. فاذا كان الشيء ليس مرتفعا لا يقال له بناء كما قال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. فا لا يقال للشيء هذا بناء الا اذا كان مرتفعا. وهذا هو الواقع. مرتفع عن الارض يعني. نعم - 00:13:20

اذا هنا قوله وبنينا فيه معنى الرفعة فكانه يقول رفعنا فوقكم سبع عن سبعا شدادا. هذه السبع ما هي السبع هذه؟ لم يذكر لفظ السماء صريحا يعني لم يقل وبنينا فوقكم سبع سماوات. كما في ايات اخرى. لكن هنا لم يقل لفظ السماء. فذهب جماعة - 00:13:50 انت من المفسرين ان الكلام في هذه الآية عن السماء كما هو متواتر للذهن. والاصل حمل الآيات على ظاهرها فيكون المعنى ان الله عز وجل يخبرنا ان هذه السماء التي فوقنا قد بنية على سبع - 00:14:20

سبعين سماوات شداد. هذا هو المعنى المتواتر الى الذهن ولكن ذهب بعض المفسرين الى معنى اخر فقال ان المراد بالسبعين هنا ليس السماوات. وانما المراد به الكواكب. السبعة المشهورة - 00:14:40

هذارأي ويقصدون بالكواكب السبعة زحل والمشتري والمريخ وشمس والزهرة وعطارد والقمر. القمر يعني عند الاولى يعد من الكواكب طيب يقولون ان المعاصرین او ان من جاء آآ بعد الاولى يعني يخرج آآ القمر من جملة الكواكب - 00:15:10

المهم فيقول ان المراد بهذه الآية وبنينا فوقكم سبعا شدادا. ان هذه السبع هي الكواكب. ولكن والله اعلم ان الرأي الاول هو المناسب للسياق وهو المتواتر الى الذهن شدادا. الشداد جمع شديدة. وهذا - 00:15:40

هذا فيه وصف للسماء بانها شديدة وعظيمة. قوية يعني القرآن تكلم عن السماء ومدحها باوصاف كثيرة. فاخبر انها ليست فيها فطور ليس فيها تشقق يعني انها صافية ومستوية ليس فيها عيوب. وهنا وصف - 00:16:10

بانها شديدة. ومن من فوائد هذه الآية اللغوية ان فيها ذكر الصفة وحذف الموصوف. ذكر الصفة وحذف الموصوف. وهذا مهم جدا لانه يعيننا على فهم ايات اخرى وذلك انه قال وبنينا فوقكم سبعا. اذا قلنا ان المراد السبع هنا السماوات فنكون سبعا - 00:16:40

صفة للسماء. صح؟ فيكون معنا وبنينا فوقكم سماوات سبعا وتكون سبعا صفة للسماء. وصفة المنصوب منصوب. فالذي حصل انه ذكر وحدث الموصوف وهذا كما تقول مررت بكريم مررت بكريم - 00:17:10

الاصل مررت برجل كريم. صح ولا؟ ما هي الصفة؟ كريم. ومن هو الموصوف؟ بالكامل الرجل صح ولا؟ فالاصل في اللغة او في الجملة ان تذكر الصفة والموصوف. فتقول مررت برجل كريم - 00:17:40

فتذكر الصفة والموصوف. من تفطن العرب انهم احيانا لاغراض بلاغية كورونا صفة ويحذفون الموصوف. لاسباب. احيانا يكون السبب حتى يتحمل عدة امور. حتى يبقى الكلام محتملا لان يوصف به اكثر من شيء. فانا حين اقول لك مررت بكريم من هو الكريم؟ فانت تنظر - 00:18:00

ف Kramer هل هو رجل؟ هل هو صبي؟ هل هو غلام؟ هل هو آآ من هو هذا الرجل؟ من هو بالكرم لم يذكر. فيبقى الكلام محتملا. اذا من عادة العرب المعروفة انهم يذكرون الصفة ويحذفون الموصوف - 00:18:30

فيقول مررت بكريم اي برجل كريم. فال الكريم هو الصفة والموصوف هو الرجل. ما الذي حصل هنا في هذه الآية؟ وبنينا فوقكم سبعا

طيب سبعة صفة لمن ما هي السبع؟ ما هو الشيء الموصوف بأنه سبع؟ محنوف. وهو السمع - [00:18:50](#)

واضحة هذى؟ اذا عندنا ثلاثة حالات ان نذكر الصفة والموصوف. فتقول بنينا فوقكم سماوات سبعة الحالة الثانية ان نذكر الصفة ونحذف الموصوف. فنقول بنينا فوقكم سبعة هذا الذي حصل في الآية - [00:19:10](#)

واحيانا وهو قليل الحالة الثالثة عكس الثانية. ما هي؟ ان نذكر الموصوف ونحذف الصفة. يعني تقول مررت برجل مررت برجل وانت تقصد برجل كريم. لكنك حذفت الصفة لاسباب. لاسباب وهذا كما يقول ابن مالك قليل. قليل. يعني ان تذكر الموصوفة تحذف الصفان ما الذي يدرىني؟ ما الذي ماذا تزيد ان تصفه انت - [00:19:30](#)

الا اذا كان هناك قرین او دليل في الكلام يدل على ما تزيد ان تقوله. وهذا يندرج تحت القاعدة الكلية العامة وحذف ما يعلم جائز. اذا علم الموصول او اذا علمت الصفة جاز حذفها. اذا علم الموصوف جاز حذفه - [00:20:10](#)

فهنا هذه الآية هي من السورة الثانية. لو اردنا ان نذكر نماذج اخرى من القرآن الكريم. هذا مثال لذكر الصفة وحذف المنصف. قلنا احيانا قد يذكر الموصوف ويحلف الصفة. هذا يمثل له بقول الله عز وجل في سورة الكهف وكان وراء - [00:20:30](#)

اهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. قالوا لو رجعت في تفسيرها في هذه ورجعت في القصة الملك في الواقع لم يكن يأخذ كل السفن. لم يكن يأخذ كل السفن. وانما يأخذ - [00:20:50](#)

من السفن ماذا؟ الصالحة. الجيدة التي تصلح للابحار. لذلك موسى ماذا فعل خرقها حتى لا تكون صالحة. حتى لا تكون صالحة للبحار. خرقها افسدها يعني. ولانه يعلم ان هذا ليس موسى الخضر عفوا صاحب موسى الذي له قصة مع موسى يعني. آآ الخضر لماذا خرقها - [00:21:20](#)

يفسدها. طيب لانه كان يعلم ان هذا الملك يأخذ كل سفينة صالحة يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. صالحة صفة. والسفينة موصوف. فالقرآن ماذا فعل ذكر الموصوف وحذف الصفة. لانها معروفة ومفهومة ومعلومة من السياق. واضح - [00:21:50](#)

لانه لا يناسب ان يقال انه اخذ كل السفينه. لانه لو قيل هكذا لم يكن هناك فائدة من خرق السفينة. واضحة وايضا من الامثلة على الحالة الثانية وليس الحالة الثالثة. آآ قول الله عز وجل عن آآ آآ عن في قصة - [00:22:20](#)

قصة سليمان وداود قال الله عز وجل ان اعمل سابعات ان اعمل سابعات السابعات صفة لموصوف محنوف. وهي الدروع اي اعمل دروعا ان سابعات. سبعات يعني سترة وتحمي الصدر. فسابعات صفة والدروع موصوف ذكر - [00:22:40](#)

الصفة الموصوف وهذا كما قلنا كثير. اما ان يذكر الموصوف وتحذف الصفاء كما في آية الكهف. وهذا قليل ويلخص بن مالك هذا كله فيقول في الالفية وما من المنعوت والمعت عقل يجوز حذفه وفي النعل - [00:23:10](#)

يقل وهذا اخر بيت في باب النات. نعم. قال المصنف رحمة الله وبنينا فوقكم سبعة شدادا اي رفعنا فوقكم بناء. سبعة سماوات محكمة قوية بنيان ليس فيها فطور ولا خلل في الخلق. ثم قال تعالى وجعلنا سراجا وهاجا. هذه - [00:23:30](#)

من ايضا من جملة الآيات الكونية الدالة على وجود الله عز وجل والدالة على استحقاقه للعبادة. قال تعالى وجعلنا سراجا وهاجا. هنا ايضا حصل في هذه الآية ما حصل في الآية السابقة - [00:24:00](#)

وهو انه ذكر الصفة وحذف الموصوف. فما هو الشيء الذي جعله الله عز وجل سراجا؟ محنوف مفهوم من السياق لانه هو معلوم وحذف ما يعلمه جائز. اذا ما هو الشمس؟ فيصبح المعنى وجعلنا الشمس - [00:24:20](#)

سراجا وجعلنا الشمس سراجا. حذفه لانه مفهوم من السياق. اذا الآية التي معنى هنا هي آية الشمس. وهي من الآيات العظيمة جدا جدا جدا. وايضا نقول فيها ما قلناه في الآيات الكونية السابقة - [00:24:40](#)

وهي ان هذه الآية لانها تتكرر معنا يوميا فلا نتأمل فيها. ولطالما يعني تغنى الشعراء بالشمس يشبهون الشمس او يشبهون اشياء كثيرة بالشمس. وذكرنا لكم قول الشاعر سابقا الذي يمدح فيه احد الملوك لما قال له فانك شمس والملوك كواكب. يقول - [00:25:00](#)

انت الشمس. وبقية الملوك سواك كواكب. اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب. يقول كما ان الشمس اذا طلعت فانها تغطي على جميع الكواكب. فكذلك انت اذا طلعت فانك تغطي على جميع الملوك. وهذا - [00:25:30](#)

يعني تشبهه جميل. اذا العرب تشبهه نعم. تشبهه تضرب المثل بالشمس في السعة في الاحاطة وفي التغطية وكذلك العرب تضرب

الشمس مثلا الجمال وان كان الاشهر انها تشبه النساء بالبدر يقال هند هند كالبدو - 00:25:50

يعني جمالا. وغير ذلك مما ورد عن العرب. اذا هنا قال وجعلنا اي وجعلنا الشمس. فهنا حدث المفعول الاول لجعل وهذا جائز. ونـى

فاعل والمفعول اول محفوظ لانه معلوم. وسراجاـ هذا مفعول ثانـي - 00:26:20

نعم. والسراج السراج هو المصباح. هو المعـروف وهو اـنـاءـ كانـ يـوـضـعـ فـيـ الزـيـتـ وـفـيـ فـتـيـلـ فـيـوـغـدـ فـيـ ظـلـ مـضـيـاـ ماـ دـامـ الزـيـتـ فـيـ

وـهـيـ اـدـاـ يـعـنـيـ الـلـهـ مـعـرـوـفـ قـدـيـمـاـ. وـقـدـ تـكـوـنـ تـسـتـعـمـلـ يـعـنـيـ الـلـاـنـ فـيـ 00:26:50

بعض الدول لكن بعض ظهور يعني الوسائل الحديثة استغنى عنه. شـبـهـ اوـ جـعـلـ الشـمـسـ هـنـاـ سـرـاجـ لـلـكـوـنـ. كـمـاـ انـ المصـبـاحـ هـذـاـ يـضـيـعـ

الغرفة المظلمة. فـكـذـكـ الشـمـسـ اـهـ تـضـيـعـ كـوـنـ بـطـلـوـعـهـ. وـهـاـجـاـ الـوـهـاـجـ هـوـ الـمـتـلـأـ الـمـضـيـعـ. وـهـوـ عـلـىـ صـيـغـهـ 00:27:20

فعـالـ وـهـاـجـ عـلـىـ صـيـغـهـ فـعـالـ. وـهـيـ مـنـ الصـيـغـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ كـثـرـةـ عـنـ الـصـرـفـيـنـ. وـعـلـىـ الـمـبـالـغـ وـمـعـنـاـ الـمـخـتـصـرـ لـلـاـيـةـ اـيـ جـعـلـنـاـ فـيـ

السمـاءـ الشـمـسـ كـالـسـرـاجـ الـمـتـقـدـ الـمـضـيـعـ. فـالـشـمـسـ لـيـسـ سـرـاجـاـ الشـمـسـ لـيـسـ 00:27:50

واـحـدـ وـاـنـهـ تـشـبـهـ السـرـاجـ. فـيـكـوـنـ هـذـاـ كـمـاـ كـرـنـاهـ مـرـاـرـاـ قـلـنـاـ انـ هـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ عـنـدـ الـبـلـاغـيـنـ بـالـتـشـبـيـهـ الـبـلـيـغـ وـهـوـ تـشـبـهـ شـبـيـعـ

وـتـحـذـفـ الـلـادـاءـ. كـأـنـ الـمـعـنـىـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـجـعـلـنـاـ الشـمـسـ كـالـسـرـاجـ. وـجـعـلـنـاـ الشـمـسـ اـيـ جـعـلـنـاـ الشـمـسـ 00:28:10

كـالـمـصـبـاحـ الـمـضـيـعـ لـلـغـرـفـةـ. فـحـذـفـتـ اـدـاـ تـشـبـيـهـ وـهـوـ اـبـلـغـ. وـهـوـ اـبـلـغـ. نـقـفـ عـنـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـنـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ وـصـلـىـ

الـلـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ 00:28:30